مسافر يطا

تقع مسافر يطا جنوب شرق الضفة الغربية ومدينة الخليل، وهي على تماس مباشر مع مناطق الخط الأخضر، وتأتي في نهاية سلسلة جبال الخليل وبداية منطقة بئر السبع. أما معاناة المنطقة فلم تبدأ مع قرار المحكمة العليا الأخير، بل مع نكبة فلسطين عام 1948 حيث خسرت جزءًا كبيرًا من أراضيها، عندما سيطرت عليها المليشيات الصهيونية وأصبحت تشكل جزءًا من إسرائيل بعد إعلان تأسيسها، واستمرت خلال تلك الفترة وحتى حرب حزيران/ يونيو 1967 الاعتداءات على المنطقة، التي تنبه الاحتلال لموقعها الاستراتيجي. وهو ما عبر عنه اقتراح وزير الزراعة الصهيوني في حينه أريئيل شارون في عام 1981 أن على ضباط في جيش الاحتلال إقامة منطقة تدريبية في جنوبي جبال الخليل من أجل الحد من التمدد الفلسطيني ومصادرة الأراضي الموجودة في المكان، ليتحول الاقتراح، إلى قرار تنفيذي، أعلنت على أثره 35 ألف دونم من مسافر يطا كمنطقة إطلاق نار تحت رقم 918، وشملت 12 قرية وخربة، وهي جنبة، المركز، الحلاوة، وخلة الضبع، والفخيت، والتبان، والمجاز، واصفي (الفوقا والتحتا)، ومغاير العبيد، والمفقرة، والطوبة والصرورة. وفي مسافر يطا ككل هناك 24 قرية وخربة وتبلغ مساحتها 60 ألف دونم. إلى جانب القرار الصهيوني بإعلانها منطقة إطلاق نار.